من الانس فقالوا افتح لنا فاحنا من الانس ولو كنا من الجن ما احتجنا اليكم فاتوا بنجار وفتح الاقفال وخرجوا من الخزانة ونظر بعضهم الى بعض في تلك الملابس الرثة والهيئة الشنيعة فضحك بعضهم على بعض فقال القاضي والله هذه مسئلة شاذة غريبة ما تمت على احد فجاوهم الغلمان بالكسا من بيوتهم وخرجوا وهم في اسوا حال من الفضيحة بين الناس وطلبوا المراة فلم يجدوا لها خبر ولا وقفوا لها على اثر وقد اخذت جميع قماشهم ولم ينالوا منها شيا ابدا **فهذا ايها الملك من بعض كيد النسا** فلا تصغي الى قولهن فتندم كما ندم مستشير امراته فقال الملك وكيف كان ذلك قال بلغني ان رجلا كان يتمنى ان يرى ليلة القدر وما زال يسال الله ذلك طول عمره فلما كان في بعض السنين اطلعه الله عليها ونظر الملايكة وابواب السما مفتحة وكل شي في منزله فقال لامراته يا فلانة ان الله اراني ليلة القدر ونويت ان ادعوا الله ثلاث دعوات مستجابات فاي شي ادعوا به فقالت المراة اعلم ايها الرجل ان كمال الرجل ولذته في ذكره فادعوا الله ان يكبر ذكرك ويعظم فمد الرجل يده نحو السما وقال يا كريم اكبر ذكري فصار

ذكره مثل العمود الكبير حتى انه لم يستطيع القيام وعجز الرجل عن الحركة والنهوض واراد وطء امراته فانها هربت لما رات ذلك كذلك فقال يا ملعونة هو اياك وشهوتك فقالت لا والله ما اشتهي هذه الطامة الكبرى الذي ما يسعه باب المدينة فرفع الرجل يده نحو السما وقال اللهم انقذني من هذا الذكر وخلصني منه فذهب ذكره بالكلية فبقي زمانا طويلا الرجل اطمس ممسوح فقالت له زوجته وما بقيت اصنع وقد انت مثلي فقال لها هذا شوم رايك كان لي ثلاث دعوات انال بهن خير الدنيا والاخرة فذهبت اثنتان بالباطل وبرايك الفاسد قالت بقي لك واحدة فادع الله ان يرد ذكرك كما كان اولا فدعى ربه فاعاده كما كان وخسر الرجل تلك الثلاث الدعوات براي امراته وسوء تدبيرها وندم حيث لا ينفعه الندم وانما ذكرت لك ذلك ايها الملك لتعلم وتحقق قلة عقول النسا وسخافة رايهن وسوء تدبيرهن فلا تطيعها في قتل ولدك وحشاشة كبدك ومحيي ذكرك من بعدك فتندم ايها الملك فرجع الملك عن قتل ولده فلما كان في اليوم السابع احضرت الجارية نارا وارادت ان تلقي نفسها فيها

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)